

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

صدور التقرير السنوي لمسح القوى العاملة لعام 2003

انخفاض معدل البطالة من 31.3% عام 2002 إلى 25.6% عام 2003

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقريراً سنوياً حول النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للعام 2003. ويعتمد هذا التقرير على نتائج مسح القوى العاملة الذي ينفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بشكل ربعي (دوري). وقد تم جمع البيانات في الفترة الواقعة ما بين 2003/01/04 و2003/12/31 لتمثيل العام 2003. واعتمد إطار عينة المسح على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997. وقد بلغت عينة المسح للعام 2003 30,248 أسرة لتمثيل المجتمع الفلسطيني والخروج بالتقديرات الإحصائية حول مؤشرات سوق العمل، منها 4,758 لم تستوفى بياناتها لعدة أسباب من أهمها الحصار الإسرائيلي المشدد أو انتقال الأسرة من مكان السكن الذي كانت تسكنه في العام 1997.

النشيطون اقتصادياً:

- وفقاً لمعايير منظمة العمل الدولية، ارتفع عدد المشاركين في القوى العاملة بمقدار 87 ألف شخص عمره 15 سنة فأكثر ما بين العام 2002 والعام 2003، حيث كان عدد النشيطين اقتصادياً 707 ألفاً في العام 2002 وارتفع إلى 794 ألفاً في العام 2003.

البطالة:

- ارتفع عدد الذين لا يعملون (سواء كانوا يبحثون عن عمل أو لا يبحثون عن عمل) من 196 ألف شخص في العام 2000 إلى 288 ألف في العام 2001 واستمر بالارتفاع ليصل إلى 341 ألف شخص لا يعمل وفقاً للتعريف الموسع للبطالة في العام 2002، حيث انخفض في العام 2003 ليصل إلى 296 ألف، أي ما نسبته 33.4% من المشاركين في القوى العاملة الفلسطينية.
- أما الذين لم يعملوا وبحثوا عن عمل فقد ارتفع عددهم من 98 ألف في العام 2000 إلى 174 ألف في العام 2001، واستمر بالارتفاع حيث وصل إلى 221 ألف في العام 2002، ثم انخفض في العام 2003 ليصل إلى 203 آلاف عاطل عن العمل، أي أن نسبة هؤلاء الأفراد ارتفعت من 14.1% عام 2000 إلى 25.5% في عام 2001 إلى أن وصلت إلى 31.3% في عام 2002، وبعد ذلك انخفضت النسبة لتصل إلى ما كانت عليه في العام 2001 تقريباً (25.6%).
- بلغ معدل البطالة بين الرجال 26.9% مقابل 18.6% بين النساء. كذلك فقد تركزت أعلى نسبة للبطالة بين الشباب في الفئة العمرية 15-24 سنة لكلا الجنسين حيث بلغت النسبة 38.4%، وتوزعت هذه النسبة بواقع 38.3% للرجال مقابل 39.1% للنساء.
- كما اشارت النتائج إلى أن الرجال الذين انهموا 10-12 سنة دراسية كانوا يحتلون أعلى نسبة للبطالة من بين الرجال العاطلين عن العمل (بلغت 34.8%) ويليهما فئة الرجال الذين انهموا 7-9 سنوات دراسية (أي لم ينهوا المرحلة الثانوية) وبلغت 30.8%. بينما احتلت النساء اللواتي انهمين 13 سنة دراسية فأكثر أعلى نسبة بطالة من بين النساء العاطلات عن العمل (لا يعملن وبيحثن عن عمل)، حيث وصلت النسبة إلى 73.5%، ويليهما

اللواتي انهين المرحلة الاعدادية حيث بلغت نسبتهن 15.1%.

- أما على صعيد نسبة البطالة حسب المعايير الدولية في المحافظات في العام 2003، فقد بقيت محافظة جنين ومنطقة طوباس تحتل النسبة الأعلى على مستوى الأراضي الفلسطينية والتي بلغت 33.7% في العام 2003 مقابل 44.0% في العام 2002. وفي قطاع غزة، سجلت محافظة خان يونس النسبة الأعلى والتي وصلت النسبة فيها الى 32.1%. أما اقل نسبة على مستوى الضفة الغربية فقد سجلت في محافظتي بيت لحم واريحا وقد بلغت 16.5%. وعلى مستوى قطاع غزة، فقد كانت اقل نسبة في محافظة شمال غزة (27.7%) ويليها محافظة غزة (27.8%).

العاملون:

- من ناحية أخرى بينت نتائج المسح خلال عام 2003 بأن 32.9% من العاملين من الأراضي الفلسطينية يعملون في الخدمات مقابل 20.0% في التجارة وأنشطة المطاعم والفنادق، في حين كان قطاع البناء والتشييد من القطاعات التي تضررت منذ العام 1995 حتى الآن حيث بلغت النسبة 13.1% في العام 2003. وتبرز النتائج بأن أنشطة الخدمات وظفت 50.1% من النساء العاملات، وتلاها قطاع الزراعة حيث وظف 33.6% من النساء العاملات من الأراضي الفلسطينية.
- من جهة أخرى أشارت النتائج بأن العاملين يتوزعون حسب مكان العمل خلال عام 2003 بواقع 60.8% في الضفة الغربية، 29.5% في قطاع غزة مقابل 9.7% في إسرائيل والمستوطنات، وتشير النتائج أيضاً إلى انخفاض نسبة العاملين في إسرائيل والمستوطنات إلى 9.7% في العام 2003 مقابل 10.3% في العام 2002، حيث يتوزع العاملين من الضفة الغربية في إسرائيل والمستوطنات بواقع 12.5% في 2002 مقابل 13.3% في 2003، في حين ارتفعت نسبة العاملين من قطاع غزة في إسرائيل والمستوطنات من 2.6% في العام 2002 إلى 3.1% في العام 2003.
- على صعيد آخر يتوزع العاملون حسب الحالة العملية بواقع 57.3% مستخدمون بأجر، 27.8% يعملون لحسابهم الخاص، و11.4% أعضاء أسرة بدون أجر، و3.5% أصحاب عمل. كما يتوزع العاملون حسب المهنة الرئيسية بواقع 22.2% فنيون ومتخصصون ومساعدون وكتبة، و18.6% يعملون في الحرف وما إليها من المهن، و14.3% يعملون في المهن الأولية، و13.5% عمال مهرة في الزراعة والصيد، في حين يعمل بقية العاملين في تشغيل الآلات وتجميعها بالإضافة إلى المهن الأخرى.
- وتبين النتائج بأن نسبة الرجال العاملين في المهن الأولية تبلغ 16.3% مقابل 4.2% للنساء. كما أن 17.8% من الرجال العاملين يعملون كفنيين ومتخصصين ومساعدين وكتبة مقابل 43.4% للنساء.
- بلغ الأجر الوسيط اليومي بالشيك للعمال في جميع المناطق 60.0 شيكل يومياً، حيث يتوزع بواقع 60.2 شيكل في الضفة الغربية، 50.0 شيكل في قطاع غزة مقابل 134.6 شيكل للعاملين في إسرائيل والمستوطنات وذلك في العام 2003.